

ماستر العلوم الشرعية في المغرب الأقصى والأندلس

سعيد أعراب وجهوده العلمية

إعداد الطالب:

عبد العزيز شهبي

تحت إشراف:

د. محمد بن زين العابدين رستم

السنة الجامعية:

1438هـ /2017م.

تقـــــديـــــم:

منذ أن وطئت أقدام الفاتحين أراضي المغرب الأقصى، دخل ساكنون في دين الله أفواجا، كما ولعوا بتعلم القرءان الكريم وشغفوا بالتفقه في الحديث النبوي، هذا الحب الصادق أنتج فيما بعد مراكز علمية هامة، ومواطن إشعاع معرفي عظيمة النفع، قصدها الطلاب والمتعلمون على اختلاف مستوياتهم من كل حدب وصوب، لينهلوا من ينبوع هذه المراكز العلمية المباركة.

ومن بين أبرز هذه المراكز: "اغمارة"، فكانت كلما ذكرت القرويين إلا وذكرت اغمارة، وذلك لجوامعها المعروفة، وزواياها المشهورة.

وهذا المركز أنجب فقهاء وعلماء في شتى بحور العلوم، فذاع صيتهم، وارتفع قدرهم، وانتشرت شهرتهم، في آفاق كل البقاع، ومن بين هؤلاء العلماء المعاصرين الذين بزغ نجمهم وطلعت شمسهم من جبال الريف: "سعيد أعراب".

وهذا العالم الجليل وهب حياته في خدمة تراث المغرب والأندلس، وذلك بالتعريف بعلماء العدوتين، ونفض الغبار عن آثارهم، وإخراج تراثهم للناس قصد الانتفاع به، وسأقوم بدراسة بسيطة حول هذا العالم المحقق المدقق، نطرق فيها إلى التعريف به وذكر أبرز آثاره التي خلفها رحمه الله.

وختاما ينبغي الترغيب في تتبع جهود علماء المغرب وباحثيه فيما يتعلق بالعلوم الشرعية، وجمعها ومحاولة إبرازها، وإطلاع هذا الجيل على تراث الأسلاف الذي يجهله منا الكثير.

المبحث الأول: ترجمة موجزة لسعيد أعراب،

المطلب الأول: أصله ونشأته وحياته التعليمية،

مترجمنا هو: **سعيد بن أحمد أعراب** البوزراتي الغماري التطواني المغربي، ولد سنة 1338هـ بقرية أعرابن[1]، من قبيلة بني بوزرة - إحدى قبائل غمارة -. نشأ بقبيلته وترعرع بين أحضانها، فبدأ دراسته في سن مبكرة كما هو دأب المغاربة، فتلقى مبادئ الكتابة كالعادة، ثم انتقل إلى مدينة تطوان لإتمام مسيرته التعليمية، حيث ولج المعهد الديني الثانوي بنفس المدينة، بعدها دخل المعهد العالي، فدرس على شيوخها المبرزين، ولا زال متشبثا بهذا النهج إلى أن تخرج من هذا المعهد سنة 1367هـ[2].

وهب حياته في خدمة العلم ونشره، متفرغا له، عاكفا عليه، أتاه الله من الصبر على البحث والقراءة ما لم يؤته إلا القلائل، إذ كان لا يسأم من القراءة، ولا يمل من الكتابة، وبهذا كان قبلة للطلاب على اختلاف مستوياتهم، يستفيدون من خبرته وتجربته، ويستعينون بتوجيهاته ونصائحه، ولم يمنعه رحمه الله انكبابه على العلم وعكوفه على البحث والتنقيب من مزاولة بعض المهام.

فقد تقلد رحمة الله عليه عدة مناصب، من بينها:

- ✓ عضو بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- ✓ كاتب بالوزارة نفسها.
- ✓ مدرس بالمعهد الديني بتطوان، وظل بمهمة التدريس إلى أن تقاعد رحمه الله[3].

توفي رحمه الله بتطوان يوم 24 شعبان 1424هـ/ 20 نونبر 2003م[4]، بعد مقلسة طويلة مع المرض، على منه ضعف بصر وعصب بعد أن جاوز الثمانين[5].

---

[1]- نسبة إلى سيدي يحيى أعراب، وهي قرية أمازيغية جبلية.

[2] ملتقى أهل الحديث: -www. Ahlalhadeeth.com

[3] كناش تراجم أساتذة المعاهد الدينية بشمال المغرب، نشر مقتطف منه على موقع: www.anaqamaghribia.com

[4]- قال توفيق الغلبزوري: توفي يوم 22 شعبان 1424هـ.

[5]- المصدر السابق.

المطلب الثاني: أبرز شيوخ سعيد أعراب،

يعد سعيد أعراب من الذين كثرت شيوخهم، وتعددت مآخذهم، فمترجمنا هذا درس على كثير من الشيوخ المبرزين، سواء في المعهد الديني أو غيره، حيث كان محبا للعلم مغرما بالجلوس بين أيدي الشيوخ، مولوعا بالأخذ عنهم والنهل من علمهم؛ مما أدى إلى كثرة الشيوخ الذين تتلمذ على أيديهم.

وسأذكر بعض أهم شيوخه فقط؛ لأن محاولة الإحاطة بشيوخه كلهم ستأخذ وقتا طويلا وجهدا كبيرا، ولهذا سأقتصر على البعض فقط، ومن بينهم:

- ❖ عمه الفقيه **عبد الرحمن أعراب،** تلقى على يده القرءان الكريم وبعض المتون كالآجرومية والألفية وابن عاشر...الخ.
- ❖ الفقيه **العياشي بن عبد الله أعراب،** الذي كان يدرس علوم القرءان والحديث بمسجد الإحسان بمدشر تندمان (ت:1412هـ)، أخذ عنه مبادئ أولية في العقائد والعبادات والنحو[1]...الخ.
- ❖ الشيخ الأديب **عبد الله كنون**[2].
- ❖ الفقيه **العربي بن الحاج** على بن عمر العمارتي الشهير باللوه[3]، (1323 - 1408هـ).
- ❖ الفقيه أحمد الزواقي.
- ❖ الفقيه أحمد الفرطاخ.
- ❖ الفقيه التهامي الوزاني.
- ❖ الفقيه محمد داود.
- ❖ الفقيه محمد عزيمان.
- ❖ الفقيه محمد اللبادي[4].

هذه عبارة عن بعض النماذج من شيوخ العلامة المحقق والمدقق سعيد أعراب فقط، أما شيوخه فكثر، من العسير ذكرهم وإحصاؤهم، وإذا ما حاول شخص سرد أسماء شيوخه، فإن الكلام ستطول ذيوله، وتتمدد أطرافه.

---

[1] ملتقى أهل الحديث: www. Ahlalhadeeth.com-

[2]- عبد الله كنون، الأمين العام لرابطة علماء المغرب، كاتبا مؤرخا شاعرا فقيها، (1908م - 1989م).

[3]- إسعاف الإخوة الراغبين بتراجم ثلة من علماء المغرب المعاصرين، محمد بن القاضي السلمي، ص: 469.

[4] كناش تراجم أساتذة المعاهد الدينية بشمال المغرب، الجزء: 99، نشر مقتطف منه على موقع:www.anaqamaghribia.com-

المطلب الثالث: مكانته العلمية،

إن سعيد أعراب من العلماء الأفذاذ الذين اشتد ساعدهم وعلا كعبهم في علوم كثيرة، تشهد بذلك بحوثه القيمة، ودراساته الفريدة، وتحقيقاته للكتب التي كان له الفضل في إخراجها إلى الساحة العلمية، وبهذا تعتبر إسهاماته في شتى حقول المعرفة الدليل المادي الواقعي الذي يشهد بسمو مكانته العلمية.
وسأحاول في هذا المطلب ذكر بعض الشذرات الدالة على مكانة هذا الجهبذ المحقق.

قال الدكتور **محمد بن زين العابدين رستم** في كتابه نضرة أهل الحديث:"...واختص هذا الجيل المبارك من هؤلاء الرجال الأفذاذ بالمشاركة في علوم عديدة وفنون كثيرة، إذ يكتب الرجل منهم في فن فتحسب أنه ليس يتقن غيره، فإذا به ينتقل من فن إلى فن ومن علم إلى علم، فإذا أنت واقف على موسوعة معلومات وجامعة فوائد وفرائد، كثرت عائداتها وجلت منافعها، وكان من هذا الضرب من الرجال العلامة سعيد أعراب الغماري، الذي قل باحث من المغرب والمشرق لم يعرفه أو لم يعرج على شيء من بحوثه ودراساته[1]...الخ".

قال **عمر الجيدي** في تحلية **سعيد أعراب**"...لقد جمع الله لهذا الرجل العلم والتواضع والتقوى والصلاح، وكره إليه التظاهر والتفاخر والرياء، كَان منقطعا إلى العلم، متفرغا له، عاكفا عليه، آتاه الله من الصبر على البحث والقراءة ما لم يؤته إلا القلائل[2]...الخ".

قال **الغلبزوري** في بحثه: جهود العلامة سعيد أعراب في التعريف بتراث الريف، بعدما ساق مجموعة من الكلمات الدالة على رفعة المكانة العلمية لأبي بكر الآجري:..."وهذه الكلمات المضيئة تصدق تمام الصدق على واحد من علماء شمال المغرب الأقصى الكبار، ألا وهو: أستاذنا وشيخها العلامة المحقق والمدقق سعيد أعراب رحمه الله".

هذه بعض شهادات أهل العلم في حق هذا الرجل الجهبذ المحقق الذي بزغ نجمه وطل نجمه من جبال غمارة، والتي تدل بمجملها على مكانة سعيد أعراب العلمية الباسقة في سماء المعرفة.

وما جاد به قلمه المعطاء من بحوث فريدة ودراسات عظيمة النفع في شتى حقول المعرفة ما هو إلا تجل من تمظهرات هذا الرصيد المعرفي السامي، والذي جعلته موئلا للطلبة يسترشدون بتعالمه، ويستضيئون بتوجيهاته.

[1]- نضرة أهل الحديث، محمد بن زين العابدين رستم، ص: 455.
[2]- مجلة دعوة الحق، العدد: 270.

المبحث الثاني: جهود سعيد أعراب العلمية،

يعد العلامة المحقق سعيد أعراب الغماري التطواني من الرجال الجهابذة الذين قاموا بمساهمات وازنة في علوم كثيرة، حيث كتب بحوثا وقام بدراسات لها وزنها في الساحة العلمية المعرفية، كما انكب عل تحقيق العديد من الكتب، قصد إخراجها من ظلمة الإغفال والإهمال؛ لتكون في متناول مريدها، فكان شغله الشاغل وهمه الكبير نفض الغبار عن تاريخ حضارة المغرب الأقصى والأندلس.

المطلب الأول: جهود سعيد أعراب في خدمة الحديث الشريف،

قام سعيد أعراب ببحوث فريدة نشرت في العديد من الجرائد والمجلات المحكمة، كما حقق مجموعة من الكتب، ومن بين مساهماته في هذا الحقل المعرفي:

☑المحدثون المغاربة في موسوعتي:" **ميزان الاعتدال للذهبي**" و"**لسانه لابن حجر**[1]":

قال مطلع هذا البحث:" بأنهما ـ الذهبي، ابن حجر ـ أرخا لفترة ما بين (150 ـ 650هـ) وهي خمسمائة عام تقريبا أو تزيد، وضما نحو 6000 ترجمة، تضمن الأصل 1857، وضم الفرع 4144...".

وكانت منها نسبة لا بأس بها من المحدثين المغاربة، حيث ذكر خمسة عشر من المحدثين المغاربة، مترجما لهم، معلقا على تلك التراجم في الحواشي.

☑ بين **أبي طاهر السلفي** وشيوخ الحديث في المغرب[2]:

تحدث فيه عن ترجمة أبي طاهر السلفي بشكل موجز، ثم أضاف أن كثيرا من المغاربة أخذوا عنه، لكونه في طريق الوافدين من المغرب في طريقهم إلى الحج.

ويشير أيضا إلى اهتمام أبي طاهر بالتراث المغربي والأندلس كمؤلفات **ابن حزم** ومؤلفات **ابن عبد البر وأبي علي الغساني...**، إضافة إلى حرصه على الإجازات من طرف علماء المغرب والأندلس، مما يدل على أن السلفي تحمل الحديث من طرق فيها أندلسيون.

وحسب **سعيد أعراب** أن الاستفادة كانت متبادلة بين أبي طاهر السلفي وعلماء المغرب والأندلس.

---

[1]ـ مجلة دعوة الحق، العدد: الخامس، ص: (7-27)، 1406هـ/1985م.
[2]ـ مجلة دعوة الحق، العدد: الثاني، ص: (103 - 127)، 1401هـ/1981م.

☑ **أبو عبد الله الفرطاخ**[1]:

تناول سعيد أعراب في هذا البحث كتاب نزهة البصر لأبي عبد الله الفرطاخ، حيث أشار إلى أن هذا الكتاب يحتوي على مقدمة وخمسة أبواب وكذا خاتمة، جعلها ذيلا جمع فيه تاريخ الرواة عبر 13 قرنا في نيف وستمائة بيت، وقد ضمنه تمهيدا واثنين وعشرين مبحثا.

وجدير بالذكر أنه ذكر بعض أعلام المغرب والأندلس ممن لهم اختصاص بالحديث أو علم من العلوم، وقد أورد منهم صاحب الذيل نحو 145 علما[2]،

وهؤلاء الأعلام مرتبون على حسب وفياتهم ابتداء من عكرمة الإفريقي (ت: 104هـ) إلى محمد بن جعفر الكتاني (ت:1345هـ[3]).

☑ مصادر مغربية في موسوعة فتح الباري[4].

☑ شرح مختصر على طرفة الفاسي في مختصر الحديث[5]، ولا زال هذا الكتاب مخطوطا. ولا زالت أيضا مجموعة من البحوث المهمة لم تخرج للساحة العلمية بسبب عجز صاحبها عن تأدية مصارف الطبع على حد قول عمر الجيدي في أحد بحوثه المنشورة في دعوة الحق.

☑ حقق الأجزاء التالية من موسوعة التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد:

الجزء الرابع، الجزء الخامس، الجزء السادس، الجزء العاشر، الجزء الثاني، عشر الثالث عشر، الرابع عشر، الخامس عشر، السادس عشر، السابع عشر، الثامن عشر، التاسع عشر[6]، علما أن هذه الأجزاء حققها بالاشتراك مع الأستاذ محمد بوخبزة.

بذل رحمه الله جهدا كبيرا في تحقيق هذه الأجزاء من هذه المجموعة، حيث يقرأ النسخ المخطوطة، ويراجع ويقابل ويصحح وينقل ويعود إلى أمهات المراجع الأساسية في هذا الفن، وغيرها من الكتب ذات الصلة بهذا الفن.

الخلاصة أنه إذا كان هذا الربوع المبارك ساهم في تطوير العلوم الشرعية، فإن واجبنا البحث عن هذا التراث النفيس وجمعه والتعريف به وتوصيله إلى هذا الجيل؛ ليكون فخورا بمنجزات الأسلاف الذين أفنوا حياتهم في خدمة العلم الشرعي، بالرغم من أن الأضواء لم تسلط على مساهماتهم وإنتاجاتهم.

---

[1]ـ مجلة دعوة الحق، العدد: 244، 1405هـ/ 1985م.
[2]ـ نضرة أهل الحديث، محمد بن زين العبدين رستم، ص:460.
[3]ـ مجلة دعوة الحق، العدد: 244، 1405هـ/ 1985م
[4]ـ نضرة أهل الحديث، محمد بن زين العبدين رستم، ص: 459.
[5]ـ كناش تراجم أساتذة المعاهد الدينية بشمال المغرب، نشر مقتطف منه على موقع:www.anaqamaghribia.com-
[6]ـ مجلة دعوة الحق، العدد: 270.

المطلب الثاني: إسهامات سعيد أعراب في تاريخ المغرب والأندلس،

يعد سعيد أعراب من أبرز الذين شغفوا بتراث المغرب والأندلس، حيث أفنى حياته في الاشتغال على تاريخ علماء العدوتين، إذ استقصى أثرهم، وكتب مجموعة من التراجم عنهم، كما كان همه الوحيد وشغله الشاغل إحياء التراث الإسلامي القديم.

ومن بين إسهاماته في هذا الاتجاه:

☑ مع القاضي ابن العربي:

هذا الكتاب قامت بطبعه دار الغرب الإسلامي ببيروت، لبنان.

هذا الكتاب قسمه مؤلفه إلى: مقدمة يليها أربعة فصول تعقبهما خاتمة، وهذه المحاور غطتها حوالي مئة وثمانون صفحة.

وجدير بالذكر أن المؤلف أشار في المقدمة بعبارات تعتبر خلاصة مركزة لما في الكتاب، حيث قال:" قدر لي أن أعيش برهة من الزمن مع القاضي ابن العربي، وأن أرافقه في حله وترحاله وتجواله ومغامراته في مصر وبغداد والشام والحجاز وفي إفريقية والمغرب حيث انتهى به المطاف.

واصطحبناه في دروس الطرطوشي، وأمالي الشاشي، وحلقات الغزالي، وفي محاضراته وأسماره وأخباره ونسكه وتهجده، وفي مكتبه ومتعبده. جلسنا إملاءاته وندواته[1]...".

وعلى ما يبدو أن هذا الكتاب جامع شامل لحياة ابن العربي، ذكر فيه مؤلفه كل ما عرف عن القاضي ابن العربي، معتمدا في ذلك على ما كتبه هو على نفسه وغير ذلك.

☑ ترتيب الرحلة للترغيب في الملة:

هذا الكتاب لابن العربي، ذكره في مقدمة كتابه قانون التأويل، فقام سعيد أعراب بتحقيقه، حيث طبعته دار الغرب الإسلامي مع كتاب ابن العربي في مجلد واحد.

وأشير أن مختصر ترتيب الرحلة غطى أربعا وأربعين صفحة. علما أن ابن العربي في هذا المختصر صور الحياة الفكرية والاجتماعية بأقطار المشرق العربي في القرن الخامس الهجري، فوصف كثيرا من مدنها، ووقف طويلا عند باب المقدس وأماكنه المقدسة، كما تحدث عن الشيوخ الذين لقيهم بمصر ودمشق وبغداد[2]....

---

[1]- مع القاضي ابن العربي، سعيد أعراب، ص: 5.
[2]- المصدر السابق، ص: 6 بتصرف.

☑ أزهار الرياض من أخبار القاضي عياض لأحمد المقري[1]:

قام سعيد أعراب بتحقيق الجزء الرابع بالاشتراك مع محمد بن تاويت، كما قام بتحقيق الجزء الخامس اشتراكا مع عبد السلام الهراس من هذا الكتاب، وهو مطبوع متداول، تحدث فيه عن القاضي عياض وسبتة وشرفائها، كما أكثر فيه من ذكر الأبيات الشعرية والقصائد والموشحات...

ومن هنا يمكن القول أن هذا الكتاب هو تاريخ أدب بامتياز.

☑ ترتيب المدارك للقاضي عياض[2]:

حقق سعيد أعراب الجزء السادس والسابع والثامن، وطبعته مطبعة الرباط سنة 1983م.

☑ درر السمط في خبر السبط لابن الآبار[3]:

قام بتحقيقه اشتراكا مع عبد السلام الهراس.

☑ صلة الصلة لابن الزبير[4]:
حقق ثلاثة أجزاء منه سعيد أعراب وعبد السلام الهراس، حيث قامت بطبعها مطبعة المحمدية سنة 1993م.

☑ أبو الجيش الأنصاري (ت:549هـ) وكتابه علل الأعاريض[5].

وكلام سعيد أعراب عن هذا العالم وترجمته له، دليل واضح على اعتنائه بتراث المغرب والأندلس: ترجمة وتعريفا وتدوينا وتحقيقا.

☑ يليان الغماري.
☑ ببليوغرافية الأبحاث التاريخية عن الدولة العلوية.
☑ من تاريخ المساجد: المسجد بالمغرب ودوره التعليمي والديني في عصر الفتح الإسلامي[6].
☑ بحث تاريخي عن مدينة تيجيساس: وهذا لا زال مخطوطا[7].
☑ نقد واستدراك على تاريخ تطوان: ولا زال مخطوطا أيضا[1].

---

[1]ـ مجلة دعوة الحق، العدد: 270.
[2]ـ المصدر السابق.
[3]ـ كناش تراجم أساتذة المعاهد الدينية بشمال المغرب، نشر مقتطف منه على موقع:www.anaqamaghribia.com-
5ـ موسوعة أعلام المغرب والأندلس، الموقع: www.chaahoo.net
[5]ـ نضرة أهل الحديث، محمد بن زين العابدين رستم، ص: 457.
[6]ـ المصدر السابق، ص: 458.
[7]ـ ملتقى أهل الحديث:www. Ahlalhadeeth.com-

وما ذكر ما هو إلا عبارة عن أهم الإنتاجات فيما يخص تاريخ المغرب والأندلس حضارة وأعلاما، أما ما سطره قلمه وجادت به أفكاره فكثير؛ لأن مترجمنا كان مولوعا بالكتابة والتدوين.

المطلب الثالث: جهود سعيد أعراب في علوم أخرى،

الفرع الأول: آثاره في خدمة الدرس القرءاني،

قام سعيد أعراب بمساهمات عظيمة النفع في خدمة هذا الحقل المعرفي الشريف، حيث سال مداد قلمه بغزارة من أجل تقريب هذا العلم وتبسيطه لمريديه، ومن أهم ما أنتجه في هذا الصدد:

☑ القراء والقراءات بالمغرب:

هذا الكتاب مطبوع متداول، طبعته دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى: 1410هـ/ 1990م.

ويعتبر من أنفس الكتب وأفيدها في بابها، وقد احتوى على مقدمة ومدخل إضافة إلى أربعة أبواب، استطاع من خلالها إعطاء صورة واضحة الملامح عن القراءات بالمغرب منذ نشأتها وعن الأطوار التي مرت بها عبر عصور التاريخ، كما عرف بأعلام كل عصر وما خلفوا من آثار.

☑ الأحكام الصغرى لابن العربي[2]:

حققها سعيد أعراب وأخرجها في صورة حسنة، وهذا الكتاب مطبوع.

الفرع الثاني: آثاره في علم الأخلاق (التصوف)

☑ المقصد الشريف والمنزع اللطيف في التعريف بصلحاء الريف، لعبد الحق بن إسماعيل البادسي.

حققه سعيد أعراب وطبعته المطبعة الملكية بالرباط سنة:1414هـ/1993م.

هذا الكتاب حسب هذه الطبعة يوجد في 176 صفحة، ويحتوي على مقدمة للمحقق ومقدمة للمؤلف إضافة إلى ثلاثة أقسام، تحدث في القسم الأول عن المقامات والكرامات، وفي القسم الثاني عن إثبات حياة الخضر وتعرف طرفا من أحواله. وأما القسم الأخير فضم ستا وأربعين ترجمة للمشايخ الأجلة من صلحاء الريف.

1- كناش تراجم أساتذة المعاهد الدينية بشمال المغرب، نشر مقتطف منه على موقعwww.anaqamaghribia.com-

2- مجلة دعوة الحق، العدد: 270.

ختم هذا الكتاب بمجموعة من الفهارس: فهرس الآيات القرءانية، فهرس الأحاديث،
فهرس المصطلحات الصوفية، فهرس الأعلام...

الفرع الثالث: عمل سعيد أعراب في الفقه،

☑ البيان والتحصيل لابن رشد[1] الجد (ت:525هـ).

حقق سعيد أعراب الجزء الثاني والسابع والرابع عشر من موسوعة البيان والتحصيل بالاشتراك مع محمد حجي.

فكان رحمه الله همه الكبير، إخراج كتاب البيان والتحصيل للساحة العلمية، على حد قول عمر الجيدي راويا عنه، قال سعيد أعراب: لن يرتاح لي بال حتى أرى كتابين قد نشرا وأخرجا للناس: التمهيد لابن عبد البر والبيان والتحصيل لابن رشد.

☑ المعيار المعرب للونشريسي[2]:

حقق سعيد أعراب الجزء الثالث منه.

الفرع الرابع: سعيد أعراب مع الأدب،

إن سعيد أعراب له مشاركات بارزة في علوم متعددة، فهو رحمه الله أجاد وأفاد في علوم كثيرة كالحديث والقراءات وتاريخ العدوتين وكذا الأدب، ومن مساهماته في هذا الحقل:

☑ ديوان الأمير أبي الربيع سليمان بن عبد الله الموحد[3].

قام بتحقيقه سعيد أعراب رفقة محمد بن تاويت ومحمد بن العباس القباج. وهو مطبوع متداول، قامت بطبعه المطبعة المهدية بتطوان. عدد صفحاته مئة وخمس وتسعون صفحة.

☑ دروس في العروض والقوافي، لا زال مخطوطا[4].

☑ مجموعة قصائد، لا زالت مخطوطا[5].

1- مجلة دعوة الحق، العدد: 270.

2- المصدر السابق.

3- المصدر السابق.

4- ملتقى أهل الحديث: www. Ahlalhadeeth.com-

5- ملتقى أهل الحديث:www. Ahlalhadeeth.com

وخلاصة القول أن سعيد أعراب شارك بمساهمات ناجعة، أغنت مكتبة المغرب الأقصى، وهذه المساهمات كانت متعددة ومتنوعة، والذي تطرقت إليه خلال هذا البحث ما هو إلا القليل مما جاد به قلمه، وأنتجته أفكاره.

خـــاتمـــــــــــة:

بعد هذه الدراسة المتواضعة حول هذا العالم المدقق المحقق، ارتأيت أن أختمها بمجموعة من النتائج يمكن اعتبارها خلاصة مركزة لما في هذا العرض.

وهي كالتالي:

- سعيد أعراب من أبرز الأعلام المعاصرين الذين أنجبتهم قبيلة بني بوزرة وهي إحدى قبائل اغمارة.
- سعيد أعراب تتلمذ على أشهر الشيوخ وأبرز العلماء في عصره كعبد الله كنون والعربي اللوه....الخ.
- سعيد أعراب كان رجلا موسوعيا، اتضح ذلك من خلال مشاركاته في علوم متعددة كالحديث والتاريخ والفقه....
- سعيد أعراب أفنى عمره كله في التعريف بتراث المغرب والأندلس حضارة وأعلاما.
- سعيد أعراب لم يمنعه انشغاله بالبحث والتنقيب من الانفتاح على الحياة العامة وتقلد بعض الوظائف.
- سعيد أعراب من الذين ظلمهم الإعلام، فلم يشهر بهم ولا بآثارهم، فبقيت معرفته منحصرة في النخبة العالمة المهتمة بتراث الغرب الإسلامي.

هذا وما كان من توفيق فمن الله وحده لا شريك له، وما كان من خطإ فمن نفسي وتقصيري، فإنه لا كمال إلا لله، ولا عصمة إلا للأنبياء.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

لائحة المصادر والمراجع:

- إسعاف الإخوان الراغبين بتراجم ثلة من علماء المغرب المعاصرين، محمد بن القاضي السلمي، الطبعة الأولى: 1992م.
- مع القاضي ابن العربي، سعيد أعراب، دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان، الطبعة الأولى: 1407هـ/ 1987م.
- نضرة أهل الحديث، الدكتور محمد بن زين العابدين رستم، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى: 1435هـ/ 2014م.
- مجلة دعوة الحق: العدد: الثاني، الخامس، السابع، مئتان وسبعون.
- موقع:www.ahlalhadeeth.com
- موقع:www.anaqamaghribia.com
- موقع: www.chaahoo.net

فهـــــرس المـــــوضـــــوعات: